كتاب

اتحاف فضلاء البشر في القراآت الاربعة عشر

تاليف سيدنا ومولانا الامام العالم العلامة الشيخ احمد البنه نفعنا الله به في الدنيا والاخرة

امين امين امين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

نافع — قالون: ابو نشيط — ابن بويان، القزاز	ورش: الازرق — ابن سيف، النحاس	ابن كثير — البزي: ابي ربيعة — النقاش، ابن بنان	قنبل: ابن مجاهد — صالح، السامري
الحلواني — [illegible]	الاصبهاني — المطوعي، [illegible]	ابن الحباب — عبد الواحد، [illegible]	ابن شنبوذ — الشطوي، [illegible]
ابو عمرو — الدوري: ابو الزعراء — ابن مجاهد، المعدل	السوسي: ابن جرير — عبد الله بن الحسين، ابن حبش	ابن عامر — هشام: الحلواني — ابن عبدان، الجمال	ابن ذكوان: الاخفش — النقاش، ابن الاخرم
ابن فرح — المطوعي، [illegible]	ابن جمهور — الشنبوذي، الشذائي	الداجوني — الشذائي، [illegible]	الصوري — المطوعي، [illegible]
عاصم — شعبة: يحيى بن آدم — شعيب، ابو حمدون	حفص: عبيد بن الصباح — الهاشمي، ابو طاهر	حمزة — خلف: ابن مقسم، ابن عثمان	خلاد: [illegible]
يحيى العليمي — الرزاز، [illegible]	عمرو بن الصباح — زرعان، الفيل	ابن صالح، المطوعي	الوزان، الطلحي
الكسائي — ابو الحارث: محمد بن يحيى — البطي، القنطري	الدوري: النصيبي — ابن الجلندا، [illegible]	ابو جعفر — ابن وردان: ابن شاذان — ابن شبيب، [illegible]	ابن جماز: الهاشمي — ابن رزين، [illegible]
سلمة بن عاصم — ابن الفرج، [illegible]	ابو عثمان الضرير — الشذائي، [illegible]	هبة الله — [illegible]	الدوري — [illegible]
يعقوب — رويس: ابو الطيب — النخاس	روح: ابن وهب — المعدل، [illegible]	خلف — اسحاق: ابن شاذان — السوسنجردي	ادريس: [illegible]
ابن مقسم — الجوهري	الزبيري — [illegible]	محمد بن اسحاق والبرصاطي	[illegible]

فمنه ثمانون طريقا والحمد لله رب العالمين

نقوله تعالى وما قدروا الله الخ وافقهم ابن محيصن واليزيدي وابو جعفر
بالخطاب فيهن اي قل لهم ذلك واختلف في قوله لتنذر فقرأ بكر بالياء
الغيبة والضمير للقرآن او للرسول عليه الصلاة والسلام وقرأ
الباقون بالتاء الخطاب والضمير للقرآن وقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وقلبه من طريق
الصوري وقلله الازرق وكذا نرى وهو الحسن مثلوا تهم بالجمع
وادغمها ال لقد جيئتمونا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وسهل
وامال فرادى حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق خلف ورققه
حمزة وهشام بخلف عليكم شركاء ونحوه مما رسمت الهمزة فيه
واوا وابا ثنى عشر فيها تقدمت لخبأنا اول السورة واختلف
في تقطع بينكم فنافع وحفص والكسائي وابو جعفر نصبه النون نظرا
لتقطع والفاعل مضمر نحوه على الاتصال لتقدم ما يدل عليه وهو قوله
شركاء اي تقطع الاتصال بينكم وافقهم الحسن والباقون بالرفع على
انه اتسع في هذا الظرف فاسند الفعل اليه فصار اسما ويقويه هذا
فراق بيني وبينك ومن بيننا وبينك حجاب فاستعمله مجرورا
على ان بين اسم غير ظرف وانما معناه الوصل اي تقطع وصلكم وامال
النوي حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والشحري الازرق وقرأ الميت
بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر
ويعقوب وخلف والباقون بالتخفيف وعن المطوعي فالحب
بفتح اللام والتاء بلا الف فعلا ماضيا ونصب الحب وعن الحسن
الاصباح بفتح الهمزة وهو جمع صبح كسقف واقفال والجمهور بالكسر
على المصدر واختلف في وجاعل الليل فعاصم وحمزة والكسائي
وخلف بفتح العين واللام من غير الف فعلا ماضيا والليل بالنصب
مفعول به مناسبة لما بعده من جعل لكم النجوم الخ وافقهم الاعمش

والباقون بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل بالاضافة
فاما ان يحمل الماضي وهو الظاهر والماضي عند البصريين لا يعمل الا مع
الالف او لبعضهم في منع اعمال المعرف بها فيكون منصوبا بفعل دل
عليه جاعل لا به لما ذكروا وبه على ان المراد جعل مستمر في الازمنة
الماضية حاله مطلقا وعن ابن محيصن والشمس والقمر بالرفع فيهما
على الابتدا والخبر محذوف وعلى محل اي مجعولان والجمهور بالنصب
عطفا على محل الليل حملا على المعطوف عليه والاحسن نصبهما
بجاعل مقدرا واختلف في مستقر فابن كثير وابو عمرو وروح بكسر
القاف اسم فاعل مبتدا والخبر محذوف اي فمنكم شخص قار في الاصلاب
او البطون او القبور وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون
بفتحها مكانا او مصدرا اي فلكم مكان تستقرون فيه او استقرار
وعن الحسن ضم تا فمستقر وافقهما الجمهور وعن المطوعي يخرج منه
الياء مبنيا للمفعول وجب بالرفع على النيابة وعنه ايضا
قنوان بضم القاف وعنه وعن الحسن وجنات من اعناب
بالرفع على الابتدا والخبر محذوف اي ثم او ومن الكرم اولهم او
امر هنا وقرا بكسر التنوين من متشابه انظروا ابو عمرو وعاصم
وحمزة ويعقوب واختلف عن قنبل فكسره ابن شنبوذ عنه
وضمه ابن مجاهد واختلف ايضا عن ابن ذكوان فكسره النقاش
عن الاخفش والرملي عنه الصوري فيما رواه ابو العلا وضمه
الصوري من طريقيه واختلف في الى ثمره فموضعي هذه السورة
وليس من ثمره فحمزة والكسائي وخلف بضم الثا والميم جمع
ثمر كخشبة وخشب وافقهم الاعمش والباقون بفتحهما
فهو اسم جنس كشجر وشجرة وبقر وبقرة وخرز وخرزة

يوم الناس اكثر من سبعين سنة اذا ختم القران كبر فروى السخاوي
عن ابي محمد الحسن بن محمد بن عبيد الله القرشي المعروف بابن الناس التراويح
خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة الضحى
الى اخر القران في الصلاة فلما سلم اذا بالامام ابي عبد الله محمد ابن
ادريس الشافعي رضي الله عنه قد صلى وراءه قال فلما انصرف
قال احسنت اصبت السنة وقال الامام المحقق ابو الحسن علي
ابن جعفر في البصرة وابن كثير مكي من خاتمة الضحى الى قال في الصلاة
وغيرها وقد مر ما اسنده البزي عن الامام الشافعي قال ان تركت
التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم
قال في النشر فعلم ان اطال في بيان ذلك فقد ثبت التكبير في الصلاة
عن اهل مكة فقيهم وقارئهم وناهيك بالامام الشافعي وسفيان
ابن عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم قال واما غيرهم فلم نجد
عنهم في ذلك نصا حتى اصحاب الشافعي مع ثبوته عن ائمتهم وانما
ذكره استطرادا التخاوي والجعبري وكلاهما من ائمة الشافعية
والعلامة ابو شامة وهذا من اكبر اصحاب الشافعي بل هو ما
وصل الى رتبة الاجتهاد قلت وكذا العلامة خاتمة المجتهدين
سيدي محمد البكري صاحب الكنز كما نقله عن بعض اجلة اصحابه
ولفظه رضي الله تعالى عنه ويستحب اذا قرا في الصلاة سورة
الضحى وما بعدها الى اخر القران ان يقول بعد كل سورة لا اله الا الله
والله اكبر ولله الحمد قياسا على خارج الصلاة فان العلة قائمة
وهي تعظيم الله وتكبيره والحمد له على قمع اعداء الله واعداء
رسوله صلى الله عليه وسلم قال وهل ياتي بذلك سرا او جهرا
ويقال فيه ما قيل في السورة ان كانت الصلاة جهرية جهر

او سرية سر ثم قال وينبغي ان يسر به مطلقا قلت وينبغي ان السنة
التي قبل الركوع بعد هنا فاذا فرغ منه قال اللهم اني اسالك من فضلك
انتهى وظاهره ندب ذلك اعني التكبير في الصلاة في الختم وغيره حتى
لو قرا اي سورة من سور التكبير كالكافرون والاخلاص مثلا
في ركعتين كبر وهو واضح للعلة السابقة لكن قوله وينبغي ان يسر
به يخالفه ما نقله ابن العماد من استحباب الجهر بالتكبيرتين
السورتين ولم يقيده بخارج الصلاة وكذا نقله العلامة ابن حجر
الهيتمي في شرح العباب عن البدر الزركشي وهو ايضا ظاهر النصوص
السابقة والذي ثبت عنهم التكبير في الصلاة منهم من كان اذا قرا
الفاتحة اراد الشروع في السورة كبر وبسمل وابتدا السورة
ومنهم من كان يكبر اثر كل سورة ثم يكبر للركوع حتى ينتهي الى
اخر الناس فاذا قام في الركعة الثانية قرا الفاتحة وما تيسر
من اول البقرة قال في النشر رايت في الوسيط للامام الكبير ابي الفضل
الدارمي الشافعي رحمه الله تعالى ما نصه في التكبير في الصلاة
والقصد اني تتبعت كلام الفقهاء من اصحابنا فلم ار لهم نصا غير ما ذكر
وكذا المراوزة من الحنفية ولا المالكية واما الحنابلة فقال الفقيه الكبير
ابو عبد الله محمد بن مفلح في كتاب الفروع له وهو كبير لخته من الفحى
او الم نشرح اخر كل سورة رواية وتستحبه الحنابلة لقراءة ابن كثير
وقيل ومحل الخ انتهى **خاتمة** فيما يتعلق بختم القران
العظيم اعلم ان الختامين للقران العظيم على ثلاثة احوال
فمنهم من كان اذا ختم امسك عن الدعاء وقبل على الاستغفار
وهذا حال من غلب عليه الخوف مراقبة تعالى وشهود التقصير
في العمل ولم يامنوا من الاخلال وخشوا منافقة الحساب فاقبلوا